

## الأنوار الساطعة شرح الرسالة الجامعية الدرس الخامس

لیب نجیب

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد اتمنى السلامة على اركان  
الصلوة ونبأ بالسلام على مقبلات الصلاة اخذنا المطر الاول الصلاة وهو الكلام. قال المؤلف رحمه الله تعالى ويبطل الصلاة - 00:00:01  
الكلام عمدا ولو بحروفين. قلت لكم ولو بحروفين او حرف واحد مكمل حتى لو تكلم بحرف واحد وكان هذا الحرف مؤلما مثل عيد بي  
طاء واضح؟ بهذا يبطل الصلاة قال وبطأ الصلاة الكلام الكلام عمدا ولم بحروف: ملم - 00:00:37

ناسيها واثبته ويبطلها العمل الكثير في ثلاث خطوات ويبطلها الاكل والشرب كل هذا مر معنا في امس. وما يبطل الصلاة ايضا انكشف العورة ان لم تستر حاجة عندنا انكشف وكشف ما الفرق بين انكشف العورة وبين كشف العورة - 00:01:07

احسنت. الانكشف بغير عمد. والكشف اي تعمد الكشف الانكشف كان يكون مثلا لابسا ثوبا فتاتيه وترفع الثوب قليلا فيظهر بعض مثلا هذا سر انكشف الكشف في ان يرفع ثوبه واظهر بعض الفخذ - 00:01:47

عورته اما اذا انكشفت عورته سبب ريح مثلا ننظر اذا ردها - 00:02:17

مبشرة سترعى مباشرة لا تبطل الصلاة. وإذا تأخر في سترها تذكر ولذلك قال هنا وانكشاف العورة ان لم تستر حالا. تفهم انها اذا حالا اذا سترت حالا فان الصلاة لا تنطلق. واضح؟ قال رحمة الله وهو - 00:02:47

فسقط روثه على عمامته. روث الغراب عند الشافعية نجس. ليس عند الشافعي - 00:03:17

مأمور اللحم ومن غير مأكول اللحم. كل هذا حزاء. عند الشافعية - 00:03:47

عند الجمهور يقولون اذا كان الحيوان مأكل اللحم فبوله وروته اذا كان غير واذا كان الحيوان غير مأكل اللحم فقوله وروته نجس تراب ليس معقول اللحم غالبا ليس هذا محلها. الغراب ليس مأكل اللحم. روضه - 00:04:07

انت تصلي في هذا المكان فوق عليك روض الغراب. وقعت عليك نجاسة ان رميتها مباشرة رميت العمامة مباشرة هكذا صلاة وان تراقيت او اخذت العمامة وحملتها هكذا في يدك ووضعتها - 00:04:37

لابد ان ترميها بدون حمل. اما ان حملتها او تركتها قليلا الصلاة باطلة. ولذلك قال هنا ووقوع النجاسة ان لم تلقى حالا. من غير حمل تلقى من غير ان تحملها. قال ويبيطل الصلاة ايضا. شرق الامام بركتين فعليين - 00:05:07

الفعالية كم عددها تسعة ستة القيام الركوع الاعتدال بعد الركوع السجدة الجلوس بين السجدين والجلوس للتشهد - 00:05:37

**والمأمور خلفه يقرأ الفاتحة أيضا في القيام. فالامام ركع المأمور لا زال يقرأ الفاتحة - 00:06:07**

اقوم ركع الامام لا زال قائم المأمور اعتقد. الامام لا زال قائم - 00:07:07

تبطل صلاة المأمور. واضح؟ سواء الامام سبق المأمور بركتين او ان المأمور سبق الامام طبعا هذا اذا كان بغير عذر. اما اذا كان معذورا بعض الناس عندهم بطبع القراءة. لسانه - 00:07:37

لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة سريعا واضح؟ هذا له احكام ستدرسونه ان شاء الله مستقبلا قال رحمة الله تعالى ويبطلها سبق الامام بركتين فعليين وكذا التخلف ما معنى التخلف؟ اي التعقل. سواء المأمور سبق الامام بركتين او المأمور تأخر عن الامام بركتين - 00:07:57

عمدا تبطل الصلاة. وتفهم من هذا الكلام ان المأمور اذا سبق الايمان بركن واحد ذات القدس. وكذلك لو سبق الامام المأمور بركن واحد لا تبسط فمثلا لو كان الامام قائما يقرأ الفاتحة والمأمور خلفه يقرأ الفاتحة فركع الامام - 00:08:27

والمأمور قائم. ثم اعتدل الامام والمأمور قائم. لا تبطل صلاة المأمور حتى وان كان عامدا. حتى وان تأخر المأمور عامدا لا تبطل صلاته. لكنه يكون اثما يكون حراما مع صحة الصلاة. لكن لو حصل التأخر بركتين تبطل الصلاة - 00:08:57

اذا نقول لو حصل التأخر بركن واحد عمدا الصلاة صحيحة مع الاثم. واذا حصل التأخر بركتين اي فعليين فالصلاه باطله. واضح او غير واضح؟ ان شاء الله. قال رحمة ولا تصح الصلاة خلف كافر وامرأة وانش - 00:09:27

هناك من لا يصح لك ان تصلي خلفه. واذا صليت خلفه فصلاتك باطلة ذلك من يصح لك ان تصلي خلفه لكن مع الكراهة. اذا عندنا قسمان القسم الاول من لا تصح الصلاة خلفه - 00:09:57

ويأتي في هذا القسم المرأة فلا يصلي الرجل خلف امرأة. ولو صلي الرجل خلف امرأة كانت المرأة اماما وهو مأمور الصلاة باطلة. لا لا يصح ان رجلا يصلي خلف امرأة - 00:10:27

اي لا تصح صلاة من صلي. او اذا صلي خلف كافر. لو صلي خلفك كافر لا تصح صلاته. هؤلاء لا تصح الصلاة خلفهم. وقد تصح الصلاة خلف بعض الناس لكن مع الكراهة - 00:10:47

فالصلاه خلف الفاسق ليس الكافر الفاسق. تعرفون الفرق بين الكافر والفاسق؟ ما الفرق بينهما؟ من الكافر ومن الفاسق؟ الذي يعلم يرفع يده. ما الفرق بين الكافر والفاسق. الفاسق صاحب الكبيرة. لكنه مسلم. مسلم - 00:11:17

يرتكب الكبائر. مثلا يرتكب كبيرة شرب الخمر. يرتكب كبيرة اكل الربا يرتكب كبيرة الزنا هذا يسمى فاسق. واضح؟ واضح. اما الكافر هذا عن الملة لا يسمى مسلما. الصلاة خلف الكافر لا تصح. الصلاة خلف الفاسق تصح مع - 00:11:47

الف درهم. يعني لو كان امامانا مثلا من يأكل الربا صلاتنا تصح خلفهم لكن مع الدراما. واضح؟ ايضا الصلاة خلف الصبي تصح مع الكراهة. ايضا الصلاة خلف العبد طبعا انتهى موضوع العبيد اليوم لا يوجد عبيد العبد كان يباع ويشتري اليوم لا يوجد الا - 00:12:17

ربما او لا يوجد الكلية. الصلاة قلب العبد ايضا مكرورة. اذا عندنا من لا تصح الصلاة خلفه وعندنا من تصح الصلاة خلفه مع الكراهة. قال رحمة الله بعد ان تكلم على احكام الصلاة وهو ما يتعلق بالصلوات الخمس شرع بالكلام على احكام - 00:12:57

صلاة الجمعة ذكر على من تجب الجمعة. الجمعة تجب على من اتصف بسبعة شروط تجب الجمعة على من اتصف بسبعة شهور. شروط الجمعة اول شرط الاسلام الشرط الثاني البلوغ. الشرط الثالث العقل. الشرط - 00:13:27

الرابع الحرية. الشرط الخامس الذكورة. الشرط السادس الصحة الشرط السابع الاقامة. هذه سبعة شهور من اتصف بها وجبت عليه صلاة الجمعة. الشرط الاول اسلام فلا تجب صلاة الجمعة على الكافر - 00:14:07

لان الصلاة عموما. اتي الصلوات الخمس لا تجب عنها. لانه قبل ان يطالب بالصلاه يطالب بالاسلام الشرط الثاني البلوغ لان الصبي الذي لم يبلغ لا تجب عليه الصلاه فالقلم مرفوع عنه. مرفوع القلم عن الصبي حتى يبلغ. الشق الثالث العقد - 00:14:37

المظلوم لا تجب عليه الصلاه لان القلم ايضا مرفوع عنه. الشرط الرابع الحرية فالعبد لا تجب عليه صلاة الجمعة. لان العبد مشغول بخدمة سيده. الذي يملكه وقلت لكم انتهى موضوع العبيد. لكن نقى على كلام الفقهاء ونشرح ما قالوا - 00:15:07

الشرط الخامس الذكورة. فالمرأة لا يجب عليها صلاة الجمعة. لو حضرت الجمعة لكن لا يجب عليها الحضور. لا تأثم اذا صلت في بيتها.

الشرط السادس الصحة فالمريض الذي لا يستطيع ان يخرج الى صلاة الجمعة لا تجب عليه. المريض الذي يزيد مرضه - 00:15:37  
اذا خرج لصلاة الجمعة لا تجب عليه. يصلي في مكانه طهرا. الشرط السابع والأخير الاقامة فلننسافر لا تجب عليه صلاة الجمعة. هذه سبعة شروط تسمى شروط وجوب الجمعة. اذا احتل شرط واحد فالجمعة غير واجبة. الاسلام - 00:16:07

البلوغ والعقل والحرية والذكورة والصحة والاقامة. واضح قال المؤلف رحمة الله تعالى والجمعة فرض عين ما معنى فرض عين؟ ما معنى فرض العين الفرد قد يكون فرض كفاعله وقد يكون فرض عين. صح؟ ما معنى فرض الكفاية؟ وما معنى فرض العين -

00:16:37

اظن قد شرحت لكم هذا من قبل شرحت في بداياتي الكتاب هنا. عندما ذكرنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل شرحنا ما معنا فرد ما معنى فرض عين وما معنى فرض كفاية؟ متى يكون العلم فرض عين؟ متى - 00:17:07  
متى يكون العلم فرض كفاية؟ لابد ان تذاكر دروسك اولا باول حتى لا تنسى ببرضو ينقسم الى قسمين فرض عين. القسم الثاني فرض كفاية. فرض العين هو الذي يجب على كل مسلم - 00:17:37

فيجب على كل مسلم على كل واحد منا مثل صلاة الضهر صلاة العصر صلاة المغرب صلاة العشاء صلاة الفجر الصلوات الخمس. تجب على كل واحد منا. لابد على هذا ان يصلى وهذا وهذا وكلنا نصلى - 00:18:07  
لازم صيام رمضان يجب علينا جميعا هذه سنة فرض عين. اما فرض الكفاية هو الذي اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. سقط عن الباقيين. اذا قام لي بعضنا سقط عن الباقيين مثل الاذان عند من يقول انه فرض وفي مذهب الشافعية الاذان سنة كفاية ليست فرض كفاية - 00:18:27

ومثل صلاة الجنازة. صلاة الجنازة اذا صلى على الجنازة ببعضنا سقط خطأ الحرج والاثم عن الباقيين. لا يجب علينا جميعا ان نصلى على الجنازة. يكفي ان يصلى عليها بعضنا. اذا - 00:19:07  
دخل شخص الآن وقال السلام عليكم فيجب على بعضنا ان يرد عليه. ولا يجب علينا جميعا فلو قال واحد منا عليكم السلام ورحمة الله كفى. لأن رد السلام فرض وليس فرض عين. واضح؟ اذا فرض الكفاية تعريفه هو الذي اذا قام به البعض - 00:19:27  
سقط سقط من الذي ما الذي سقط؟ سقط الاثم عن الباقيين. مثل مثل له الفقهاء بصلاة الجنازة. ايضا صلاة الجمعة على مذهب الشافعي ببرضو كفاية ايضا رد السلام ببرضو كفاية. وهناك فروض كفاية - 00:19:57

كثيرة اذا عرفنا الفرق بين فرد العين وفرض الكفاية. واضح؟ ان شاء الله. قال رحمة الله الله تعالى والجمعة فرض عين اي يجب على كل مسلم اتصف بالشروط السبعة ان يصلى الجمعة - 00:20:27

مسلم بالغ عاقل حر مقيم تذكر صحيح يجب عليه ان يصلى الجمعة قال والجمعة فرض عين على كل مسلم. ذكر حر حاضر حاضر يعني مقيم بلا عذر شرعى كالمرض والمطر. اذا كان هناك عذر شرعى كالمطار - 00:20:47  
مثلا فتسقط صلاة الجمعة والجمعة. واضح وصاحب الزيد ذكر جملة من الاعذار. قال وعذر تركها وجمعة المطر ووحل وشدة البرد وحر اي من اعداد ترك صلاة الجمعة والجمعة المطر. ومن الاعذار ايضا الوحي. الوحل بقايا الماء بعد المطر - 00:21:17  
ومن اعذار تركها شدة الحر وشدة البرد. وهناك اعذار اخرى ذكرها وعدها الفقهاء وتتوسعوا فيها. والجمعة لا تصح الا بخطبتي لا تصح الجمعة الا بخطبتي. يبدأ بالخطبة الاولى ثم يقعد ويجلس جلسة خفيفة - 00:21:47

ثم يأتي بالخطوة الثانية. هاتان الخطوتان لابد فيها من اركان والا لا تصح الخطبة الا اذا توفرت فيها خمسة اركان. هذه الاركان يمكن تقسيمه كالاتي امسح حاجة؟ امسح - 00:22:17

اركان الخطبة. هناك اركان لابد من وجود في الخطبتي في الخطبة الاولى والثانية. لابد ان توجد في الخطبة الاولى ولابد ان تعاد مرة اخرى في الخطبة الثانية. وهي ثلاثة اركان - 00:22:47  
هناك ركن لابد ان يكون في الخطبة الثانية لا يصح ان يكون في الخطبة الاولى. لو جاء في الخطبة الاولى ولم يكن موجودا في الثانية لا تصح الخطبة وادا لم تصح الخطبتي لا تصح الجمعة. لابد ان يكون في الخطبة الثانية. هناك ركن - 00:23:27

زنب. ان يكون. في احدى الخطبيتين. يعني ممكן يكون في الاولى لا ممكן يكون بالثانية لا مشكلة. وهو ركن واحد طيب ما هي الاركان التي تكون في الخطبيتين؟ اول ركن الحمد حمد الله عز وجل. عندما يقول الخطيب - 00:23:57

ان الحمد لله. الحمد لله نحمده ونستعين. احمد الله الكريم الوهاب. اي صيغة من صيغ الحمد. صيغة الفعل. احمدوا الله. نحمد الله الحمد لله لابد ان يأتي بالحمد. يأتي بالحمد في الخطبيتين الاولى والثانية - 00:24:27

لو قال اشكروا الله نشكر الله لا يجزى. لابد من صيغة الحمد. واضح الامر الثاني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان يأتي - 00:24:57

في الخطبيتين في الخطبة الاولى وفي الخطبة الثانية. يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة الاولى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة الثانية بلفظ الصلاة. سواء قال واصلني واسلم او قال والصلاه والسلام - 00:25:17

وقال مثلا نصلى على رسول الله باي صيغة؟ المهم يأتي بلفظ الصلاة. في الخطبة الاولى والخطبة الثانية. واضح الامر الثالث الوصية بالتقوى الوصية بالتقوى بن يأمر الناس بامر شرعي يأمر الناس بامر شرعي. يقول لهم مثلا اتقوا الله يكون امر. اتقوا امر - 00:25:37

او يقول لهم صلوا ارحامكم، او يقول لهم مثلا احسنوا الى الفقراء او يقول مثلا حافظوا على صلاتكم او يقول مثلا صوموا شهركم او يقول مثلا عظموا كتابكم بامر شرعي لابد من امر. اذا عندنا الحمد الصلاة على النبي صلى الله - 00:26:17

الله عليه واله وسلم الوصية بالتقوى بن يأمر الناس بامر شرعي او ينهاهم عن نهي شرعي لا تغتابوا المسلمين لا تأكلوا اموال الناس بالباطل. هذه نواهي شرعية ما يجب ان يكون في الخطبة الثانية هو الدعاء للمسلمين والمسلمات. هذا لابد ان يكون في الخطبة الثانية - 00:26:46

حتى اقل الدعاء يكفي ان يقول اللهم اغفر للمسلمين يكفي والى ذلك اشار صاحب الزيد بقوله واسم الدعاء ثانية. ما معنى ثانية؟ اي في الخطبة الثانية. واسم الدعاء ثانية للمؤمنين وحسن تخصيصه بالسامعين. يقول مثلا اللهم اغفر لمن حضر هذه الجمعة واستمع لها - 00:27:16

وفتح لها قلبه اذنها يخص السامعين بالدعاء هذا افضل. يدعو عموما للمسلمين ويقول السامعين بدعاء هذا افضل وهنالك ركن يمكن ان يكون في الخطبة الاولى ويمكن ان يكون في الخطبة الثانية وهو قراءة اية على - 00:27:46

على الاقل من القرآن الكريم. على الاقل يقرأ اية. اية مفهمة. على الاقل يقرأ اية والا فالاصل ان خطب الجمعة تشتمل على ايات كثيرة. وعلى احاديث كثيرة. لانه يعظ الناس بالكتاب والسنة - 00:28:10

ليس كحال بعض الخطباء اليوم خطب الجمعة كأنه يقرأ اخبار كلها سياسة. هذا غير صحيح. الخطب لابد ان تشتمل على الايات والاحاديث والآثار والمواضيع الناجعة التي تنفع الناس في دينهم وتتنفع الناس في دينهم. ولذلك - 00:28:30

استخلص اهل العلم من النصوص هذه الارakan فقالوا لا تصح الخطبة الا بوجودها. الحمد لله عز وجل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الوصية بالشكوى في الخطبيتين الاولى والثانية - 00:29:00

قراءة اية باحدى الخطبيتين. الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية. قال رحمه الله تعالى ومن من شروط الخطبة ومن شروط الجمعة الخطيبان. واركانهما حمد الله تعالى. والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. والوصية بالتقوى. وقراءة اية من القرآن في - 00:29:20

احدهما انظر قراءة اية في احدى الخطبيتين اما في الاولى او في الثانية. ولو اردت ان تقرأ في الاولى وفي الثانية لا مشكلة والدعاء للمؤمنين في الاخري. قال رحمه الله ويجب ان يخطب - 00:29:50

الخطيب قائمها يجب عليه ان يكون قائمها من على الخطبة. قال الله عز وجل في سورة الجمعة اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمها. كان يخطب الجمعة صلى الله عليه وسلم والخطيب يكون قائمها الا اذا عجز عن القيام ولا يوجد خطيب غيره - 00:30:10

يمكن ان يحكم قاعدا. اما اذا كان يوجد خطيب اخر فالافضل ان يكتب الاخر لكن اذا اراد ان يخطب هو وهو قيل وهو غير قادر على

القيام خذ قاعدة ممكناً قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً وهذا نفسه في الخطاب اكتب - 00:30:40

فإن لم تستطع فخذ قاعدة قال ويجب أن يخطب قائماً متظاهراً من الحدث الأصغر والحدث الأكبر العورة ويجب الجلوس بينهما أي بين الخطيبتين فوق طرأتين الصلاة مدرسین كقراءة قل هو الله أحد. ويجب الموالة الموالة بين - 00:31:10

ركبتين والموالة بين الخطبة والصلوة. ينزل من المنبر اقام الصلاة يصلى مباشرة. لا يفسد. ثم قال رحمة الله وصلة الجماعة وصلة الجنائز فرض كفاية. شرحته لكم قبل قليل. ما معنى فرض - 00:31:44

من يعرف يرفع يده لا يتكلم. ما معنى فرض الكفاية؟ ذكرت لكم قبل قليل في السبورة واحد فقط. اثنين ثلاثة أربعة خمسة. تفضل داخل الكوبية البيضاء. اية انت. ما معنى فرض الكفاية - 00:32:04

والذي اذا قام به البعض سقط الاتم عن الباقي. احسنت قال صلاة الجماعة فرض كفاية صلاة الجنائز ايضاً فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الباقي قال والعيدان اي صلاة العيد. عيد الاضحى وعيد الفطر. صلاة العيد - 00:32:34

وصلة الكسوفين كسوف الشمس وخصوص القمر. صلاة الوتر سنن مؤكدة اي واضح النبي صلى الله عليه وسلم عليها. وورد الترغيب فيها قال وقضى رواتب الصلاة رواتب الصلاة القبلية والبعدية وهي عشر. ركعتان قبل - 00:33:04

الصبح ركعتان قبل الظهر. ركعتان بعد المغرب. ركعتان بعد العشاء بنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم العشاء. عشرة. هل تسمى اما الرواتب المعقودة كذلك الضحى تصلى ركعتين او اربع - 00:33:34

او او ثمان وهي افضل. ثم الضحى وهي ثمان افضل بنتان ادنها اقل الضحى ركعتين. من ثاني ادنها ووقتها نواب ارتفاع الشمس حتى الاستواء من بعد ان ترتفع الشمس الى قبل الظهر هذا وقت صلاة الضحى. تمام؟ قال والتراويح - 00:34:04

نكون في رمضان سنن لها فضل وثواب عظيم قال رحمة الله تعالى واما الصوت وهو الثالث من اركان الاسلام الصوم معناه في اللغة الامساك. معنى الصوم في اللغة الانسان. معنى الصوم - 00:34:34

عند الفقهاء الامساك عن المفتراء من طلوع الفجر الى غروب الشمس. انسك عنه ما هي مخبرات سند رسها. الاكل والشرب والجماع والقيء عمداً. وغير ذلك الامساك عن المفتراء متى من طلوع الفجر الى غروب الشمس. قال فهو امساك معروف على وجه - 00:35:04

مخصوص ومنه النية لكل يوم يجب عليه ان ينوي الصيام كل ليلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له. اي من لم ينوي من لم ينوي الصيام من الليل قبل الفجر لا صيام له لا بد ان ينمي كل ليلة الصيام من الليل - 00:35:34

هذا في صوم الفرض. اما صوم النفل يمكن ان تنوی من كم مشكلة؟ لكن صم الفرض لا بد ان تبين تنمية من الليل. قال رحمة الله منه لكل يوم وتبنيتها من الليل. والامساك عن الافتراء من الطعام والشراب - 00:36:04

والدماء والاستمناء بمباشرة. والاستقاء ما معنى الاستقاء؟ اخراج ما في البطن عمداً يعصر بطنه كي يتقييد. اذا تعمد بطل الصيام استقام الاختيار اي بالتعمد. اما اذا حصل الاستيقاظ بغير اختيار كان زرعه - 00:36:34

الخيل خرج دون قصد من فصومه صحيح. قال النبي صلى الله عليه وسلم من زرعه القيء فليس عليه قضاء من زرعه اي خرج منه دون قصد. ومن استقاء تعمد فليقم - 00:37:04

نقف هناك ونكملاً ان شاء الله في درس غد. غداً ايضاً انا سأعطيكم درساً في الرجال ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:37:24